تفسير السعدي

كَأَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ

يعظ تعالى عباده بذكر حال المحتضر عند السياق ، وأنه إذا بلغت روحه التراقي ، وهي

العظام المكتنفة لشجرة النحر، فحينئذ يشتد الكرب، ويطلب كل وسيلة وسبب، يظن أن

يحصل به الشفاء والراحة،